

محاضرات الشنقيطي }75} التوحيد في الحج

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

الله الرحمن الرحيم ايتها الاخوة تسجيلات التقوى الاسلامية بالرياض تصحبكم في هذه المادة التوحيد في الحج مع فضيلة الشيخ محمد المختار الشنقيطي الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونسأله ونستغفره - 00:00:00

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا ونبينا محمد عبده ورسوله - 00:00:28

الساعة بشيرا ونذيرا صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد احييكم بتحية الاسلام بتحية من عند الله مباركة طيبة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وفي بداية هذا اللقاء - 00:00:53

احمد الله تبارك وتعالى على عظيم نعمته بدليل حفظه وجميل ملته جمعني بكم في هذا البيت من بيوت الله وبعد هذه الفريضة من فرائض الله اذا اجتمع قوم في بيت من بيوت الله الا نزلت عليهم السكينة - 00:01:28

وغضيبيهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده وقاموا بمجالسهم وقد بدل سيناتهم حسنات لهم القوم لا يبقى بهم جليل الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لننهي لولا ان هدانا الله اشكر بعد شكر الله عز وجل ان كان له الفضل بعد الله بتهيئة هذا اللقاء - 00:01:53

من المشايخ الفضلاء وخاص بالذكر الشؤون الدينية للحرس الوطني. اسأل الله العظيم ان يعظم اجر الجميع وان يتقبل منا ومنكم ومنهم صالح القول والعمل ايها الاحبة في الله اساس الدين والمنة - 00:02:29

وقاعدة الاسلام العظيمة التي عليها صلاح الدين والدنيا والاخرة التي من اجلها انزل الله كتبه ومن اجلها ارسل الله رساله مبشرين ومنذرين. بل ومن اجلها كانت الدنيا والاخرة ومن اجلها نصب الميزان ونشر الديوان - 00:02:50

وكانت الجنة وكانت الجنان والنيران انها القاعدة العظيمة التي عليها مدار الصلاح والفالح بالربح والخسارة ومن قام بها وادها على وجهها اسعد الله في الدنيا والاخرة ومن ضيعها واضاع حقوقها فكانما خر من السماء فتختطفه الطير او تهوي به الريح في مكان

سحيق - 00:03:17

انه التوحيد والايمان واليقين والاحسان الذي هو اساس كل خير كل فضيلة من اصلاح لله ايمانه وكم توحيد واخلاصه لله عز وجل فتح الله له ابواب رحمته زاده من عظيم فضله وفضله - 00:03:52

والى دخلت واذا دخل الامام الى القلوب اطمأنت بالله انهم الغيوب انه التوحيد الذي اخبر الله عز وجل انه ما من امة الا وبعث اليها رسولها يأمرها ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:04:20

انه التوحيد شهادة ان لا اله الا الله التي هي مدار الصلاة والفالح في الدين الدنيا والاخرة جعل الله شعائر الاسلام كلها يدور حول هذه الكلمة تغرس القلوب الایمان بالله علام الغيوب. تغرس في النفوس اليقين بلا الله الا الله - 00:04:45

وكل ما في هذا الكون يدل على صدق هذه الكلمة وكل ما في هذا الكون يشهد بمعناها ان لا اله الا الله ما من ليل ولا نهار ولا عشي ولا ابثار - 00:05:15

ويعلمك انه لا اله الا الله اقبال الليل يذكر حينما كان الانسان قبل ساعات وهو في ضياء النهار فاذا بهم ذي قمة بقدرة الله جل جلاله ثم يمضي الليل ويلقي سجونه ويبسط العبد كفه فلا يراها من الظلمة. وما هي الا سويعات قدرها - 00:05:34

اللهم جل جلاله بثوانيها ولحظاتها فاذا انتهت وانقضت اذن الله النهار ينبغي لها ان تدرك القمر. ولا النيل سابق النهار وكل في ذلك يستحون هذه الدلائل الزمانية والدلائل المكانية اشجار واحجار - 00:06:03

وما على هذه البسيطة من جبال وجهاد ومجال. بسهول وهباب كلها تذكر بـبلا الله الا الله وعلى ذلك دارت شرائع الاسلام كلها الصلة عمود الاسلام التي تحقق معنى لا الله الا الله - 00:06:31

ففي الدعوة الى الصلوة شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. صلى الله عليه وسلم اذا دخل العبد الى مسجده واراد ان يؤدي فريضة ربه استفتحها بقوله الله اكبر - 00:06:56

الله اكبر من كل شيء. واعظم من كل شيء سيستفتح بالتوحيد. ويختتم صلاته بالتوحيد السلام عليكم ورحمة الله. وهي دعاء للسلامة والرحمة على العباد ولا يسلم الا الله وتقوم جميع اركانها على التوحيد من قراءة القرآن والتسبيح في الركوع - 00:07:16

وغير ذلك من الاذكار القولية والافعال كلها تدور حول لا الله الا الله وهذه الزكاة لا يتبعها العبد الا وهو يعلم ويؤمن في هذه الكلمة لانهم يعلمون ان المال مال الله وان الله اغناهم من الفقر واعزه من الذل وكساهم من العري واطعمه من الجوع واغنى - 00:07:47

عليه هذا المال فاذا قدم الصدقة خامسة من قلبه فقد حق معنى لا الله الا الله اطاع الله جل جلاله وامتنع امره وادى زكاته طيبة بهذا الشر وطلبها وادها وطلب اصحابها فوضعها في ايديهم امانة للجنس بها مرضات الله سبحانه وتعالى - 00:08:17

تحقيقا لهذه الكلمة وايمانا بما فيها. كذلك الصيام فما جاءت الاحشاء ظفمت الامعاء الا بالايمان بالله سبحانه وتعالى ناصر العبد ما عند الله على شهوة نفسه ولذة كبده وطعمه بطنه ولذة فرجه لمرضاة الله - 00:08:43

جميع شعائر الاسلام تدور حول هذه السنة العظيمة ومن ذلك شعيرة الحج التي جعلها الله سبحانه وتعالى قاعدة من قواعد التوحيد يدل على كلمة لا الله الا الله من بدايتها الى نهايتها ومن مشعر الى مشعر. ومن ممسك الى منسك. والعبد يدور حول كلمة - 00:09:08

التوحيد والاخلاص لا الله الا الله اولها يخرج من بيته لا يخرج ولن يخرج الا وهو يعلم ان الله يسمعه ويراه ولا يخرج من بيته مفارق اهله وولده وحبه وزوجه. الا والله احب الى قلبه من الكل - 00:09:38

يتعلق به الصبية يتعلق به الابناء والبنات. وتستمسك به الزوجات يعلنها صيحة طاعة لله باطن الارض والسماء وسيفارق فلذات الكذب ويفارق ارضا وموطنا ربما كان في مشرق الارض او مغربها - 00:10:02

كل ذلك عبودية لله سبحانه وتعالى الله اكبر من اثر ما عند الله على ما عند نفسه وعلى ما عند الناس الله اكبر يوم خرج الحاج المؤمن مؤثرا ما عند الله على هذه الدنيا وما فيها - 00:10:28

حتى ان من الناس من يخرج وهو في قمة الغنى والحرام قد يكون حياته كلها في حياته كلها ما خرج من بلده ومن نفسه ولكن الله اكبر والايام اخرجه. والتوحيد اخرجه. عبودية لله سبحانه وتعالى - 00:10:48

لو انفقت له الملايين ما خرج. ولكن خرج لانه يؤمن بالله واليوم الاخر كذلك ايضا يخرج العبد في مسالكه والشعوب التي يطرقها في وهو مؤمن بالله سبحانه وتعالى وفي اول لحظة من لحظات الحج - 00:11:08

يريد ان يدخل في مسلك الحج يغتسل ويتجدد اذا به يتذكر الاخرة في ذلك الاغتسال وذلك التجدد. قال بعض العلماء في عبادة الحج يتذكر الاخرة في اكثر مشاعر الحج منذ ان يأتي ويخلع ثيابه عن جسده - 00:11:32

يتذكر اذا طلعت منه بلا حول ولا قوة فغسل وكسن وهو اليوم يغسل نفسه ملبس رداءه واثاره ولكن ستأتي عليه ساعة ما نحيط عنها ولا مفر منها يتذكر انه مقبل على الله سبحانه وتعالى - 00:11:54

ومن قواعد الایمان الایمان بالاخرة وما فيها منبعث بعد الموت والحساب والجزاء الحج يذكر بذلك كله فاذا خرجت اذا خرج بحجه وعمره الاحرام وامسك عن الشهوات والملذات طاعة لله سبحانه - 00:12:19

سبحان من احل له تلك الشهوات وتلك المنازل قبل ان يدخل في حجه وعمره. واصبحت عليه حراما في نشره الله سبحانه وتعالى الذي يحكم ولا معقب الحكم عبادة توقيفية لا يستطيع الانسان ان يقدم فيها او يؤخر يسلم تسلينا ويؤمن ويوحد - 00:12:46

كاما بالعبودية لله سبحانه وتعالى ثم اذا اراد ان يطهير بالبيت تذكر عظمة الله سبحانه وتعالى وانه وجبروته في هذا الغرف الذي شرفه وكرمه مفضلة وقف امام البيت تذكر من بناء - 00:13:12

وقدوتهن صلوات الله وسلمه عليه ابراهيم الخليل الذي بنى هذه القواعد من اجل التوحيد وارسنا هذا البناء من اجل كلمة الاخلاص.

من اجل ان يعبد الله وحده. لا الله غيره ولا رغبة سوى - 00:13:36

ولذلك سأله عز وجل وابتله الى الله سبحانه وتعالى ان يجنبه وذرته عبودية الاصنام وسائل الله ان يجعل حياته كلها له سبحانه لا لاي شيء سواه واجلبني وبنين ان نعبد الاصنام - 00:13:57

سائل الله الاخلاص وسائل الله التوحيد فاذا وقفت امام ذلك البيت تذكرت هذه القدوة الكاملة الفاضلة التي اختارها الله عز وجل امام في التوحيد والاسلام والاستسلام ثم اذا طاف العبد بالبيت تذكر انه لا يطوف بهذه الحجارة الا عبودية الله سبحانه وتعالى - 00:14:17

ولا يطوف تعظيمها للحجر ولا تعظيم لهذا الجماد ولكن تعظيم لله سبحانه وتعالى الله هو الذي امر وهو الذي اوجب عليه هذه العبادة فلا يسعه الا التسليم ويسلموا تسليمها. ولذلك وقف عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه امام الحجر فقال كلمته المشهورة اما اني - 00:14:45

واعلم انك حجر لا تضر ولا ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك اي ان الدين كله قائم على هذا ان جاءت العبادة سلم بها العبد واتى بها على وجهها دون غلو ودون شطط ودون زيادة ودون - 00:15:10

والاشجار والمواضيع وانما يعتقد في الله وحده لا الله غيره ولا رب سواه ثم اذا ادى شعائر الحج بين جموع المؤمنين الساعات واللحظات التي يقف فيها بين يدي الله سبحانه وتعالى متذللا متذللا خاشعا - 00:15:35

تذكر عظمة الله سبحانه وتعالى ومن اعظم ما يذكر به العبد ما يذكر به العبد في عبادة الحج ومن اعظم المشاهد تأثير في النفوس وتأثيرا في القلوب مما يزيد العبد ثقة بالله سبحانه وتعالى - 00:16:00

وایمانا وایقانا في الله جل جلاله. اذا تأمل ونظر وادكر واستغفر في هذه الامم التي اجتمعت على اختلاف لغاتها وتعدد لهجاتها وتبادر اقطارها وابصارها واذا بها في لحظة واحدة ترفع كفها الى الله فلا يخفى عليه سبحانه وتعالى مكانها - 00:16:24

ولا تخشى عليه اصواتها ولا تخشى عليه نهجاتها ولا تخفي عليه مسائلها ولا تعنيه سبحانه وتعالى حواجزها. الله اكبر الى عبد بهذه الاصوات. واختلفت في المسائل وال حاجات. وتبادرت واللهمات وفتح الله ابواب السماوات وتأذن بنزول رحماته ومغفراته وبركاته فلم تعنيه المسألة - 00:16:52

ولم تعجزه حاجة سبحانه وتعالى يسمع دبيب النملة في الليلة تنهار تقول عائشة رضي الله عنها وارضاها والله اني لم ارى وخلوة تجادل رسول الله صلى الله عليه وسلم في زوجها يخفى علي بعض كلامها فسبحان من سمع من - 00:17:22

الاصوات وسمعها من فوقه امرأة مظلومة جاءت تشتكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت عائشة يخشى عليها بعض كلامها وليس بينها وبين المرأة الا ستارة. والله يسمعها من فوق سبع سماوات - 00:17:48

يسمع جميع هذه الاصوات. فتقول لا الله الا الله. الله اكبر. الله اكبر حينما يحتاج حاجة والله يعلمها قبل ان تكون علم ما كان وما يكون وما لم يكن ان لو كان كيف يكون. سبحانه جل جلاله وتقى - 00:18:09

بجوار الافكار بجسم الانسان مع غيره من اخوانه وخلانه في الاسلام ومع ذلك كله يسمع شكوكهم ومسائلهم وحواجزهم فييقن بأنه لا الله الا الله هل فرضنا الله عن بابه؟ حاشاه حتى نقف على ابواب المشاهد والقبور - 00:18:34

الله سبحانه عن دعائه حتى ندعوه غيره ونتوكل بما سواه هل عظمت حواجزنا على الله سبحانه وتعالى حتى ننزلها بالليل؟ لا والله كل من بيده ملکوت فسبحان الذي بيده ملکوت كل شيء. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم نجن - 00:19:01

قاموا في صعيد واحد. فسألوني فاعطيت كل واحد مسألته. وما بلغته امنية ما نقص قدر لا يعجزه شيء انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. ثم تأمل. تأمل رحمة الله سبحانه وتعالى. يخرج - 00:19:28

من اهله وولده والله ما اخرجه الا لشيء اعظم وافضل مما خرجوا منه ولا يمكن ان يخرج انسان من تلك الشهوات وتلك الملاذ ومن بين الابناء والبنات الا عوضه الله خيرا مما ترك. لأن الله - 00:19:56

بتؤمن بلا الله الا الله وتؤمن ان عند الله فضلا ورضوانا وان الله ما اخرج هذه الجموع الا بفضله ورحمته ولذلك اخبر صلى الله عليه

وسلم ان الله رضي بمن امن به وووجه ونزل في تلك المنازل موقنا مؤمنا مخلصا - 00:20:16

وادى الشعائر على اتم الوجوه واكملاها ان يرجع الى اهله بلا ذنب ولا خفية ان يرجع الى اهلي يوم ولدته امه ان يرجع الى اهله وولده
نقيا من الذنوب والخطايا - 00:20:36

ولربما رجع الى اهله وولده وقد عتقت رقبته من النار اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعلنا واياكم ذلك الرجل فانه قد ثبت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:52

انه ما من يوم اكثرا من ان يعتق الله فيه الرقاب من النار من يوم عرفة ومعنى العتق من النار انه لا يمكن ان يدخل العبد النار ابدا مهما
كان حالك ولا شك ان هذا بشاره له انه سيموت على التوحيد - 00:21:07

ويموت على الايمان ويموت على خصال الخير والبر ويختتم له بخاتمة الشهداء جعلنا الله واياكم منهم يوقن العبد وهو يرى هذه
المشاهد هذه الامم كلها جاءت لله سبحانه وتعالى الثقة بالله جل جلاله - 00:21:28

هل حادث تعجز الله عز وجل؟ كلا والله. لا يعجزه شيئا في الارض والسماء. فبمجرد ان ترى ذلك تؤمن ايقانا كاملا ان مسائلك
وحوائجك لا ينبغي ان تنزل الا بباب الله جل جلاله - 00:21:45

الدعاء والسؤال وال الحاجة لا يجوز ان تنزل الا بالله وحده لا شريك له ومن انزل حاجته بغير الله زاده الله فقرا. ومن انزل حاجته بالله
فاذن الله له بالفرج العاجل. سبحانه وتعالى - 00:22:03

ومن يتوكل على الله فهو حسبي ومن يؤمن بالله يهدي قلبه ومن مشاهد التوحيد التي تدل على عظمته الله سبحانه وتعالى وفضله
وكرمه سعة الرحمة الحلم والله تعالى من صفاتاته انه الحليم ورحيم. فانت اذا قرأت الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان من - 00:22:21

فلم يرث ولم يفسق رجع من ذنبه كيوم ولدته امه. علمت علما جازما ان الله لا تضره معصية العاصي ولا تنفعه طاعة المطيعين
نحيه ورحمته. اقوام ابناء ستين وسبعين عاما وقفوا ببابه لحظة من اللحظات - 00:22:45

فيه الدموع واظهروا فيها الحشرات والنوعات على من خلف وكان من الذنوب والعصيان فاستقاموا احذروا لربهم وتابوا واستغفروا
فغفر الله ذنبهم بل وبدل الذنوب احسنات اي كرم اي فضل والله لو تأمل الانسان عظمة هذا الرفع - 00:23:08

احس بقيمة هذه الحياة فلا نبذك لهذه الحياة الا بمعبد الله سبحانه وتعالى ومن عرف الله جل جلاله اقبل على الله صدق الاقدام. فاتم
خشيته وهبته سبحانه وتعالى وحبه جل جلاله. هذا - 00:23:30

ومع ذلك يبدل السينات حسنات. لا يغفر فقط بل يبدل الذنوب والسينات سبحان الله ما اكرمه. لما ملوك محسن اليها. من احبي ليلى
فضله علينا تبارك الله معظم ما تاهت به الافواه سبحان من ذلت له الاشراف اكرم من يرجى ومن يخاف - 00:23:48

اذا علم العبد عظمة الله سبحانه وتعالى بحلمه ورحمتك ومنه وفضله انه لا يزال بخير ما كان مع الله جل في علاه كذلك يحس انه ما
زالت هذه الامم كلها تنادي الله جل جلاله في لحظة واحدة والله يسمعها ويراها فان الله سبحانه وتعالى - 00:24:16

كما رحمه ولكن ما على الانسان الا ان يوقن في الله جل جلاله المسلم لله قلبه ولا تضيق عليك اي ضائقه ولا تنزل بك اي ملمة الا
احسن الظن بالله عز وجل. من الامور التي يستفيدها الحاج في حجك حسن الظن - 00:24:40

الله عز وجل لانك اذا رأيت هذه الامم كلها وتعلم علم اليقين ان فيهم المغفور والمرحوم ولربما ونحن لا نستكثر على الله. ولا نستكبر
على الله على الله بعزيز ان يقول لاهل الموقف كلهم انصرفوا قد غفرت لكم - 00:25:01

ان شاء الله بغي من بغاهابني اسرائيل زانية اعادنا الله واياكم لم تعمل خيرا قط مرت على قلب ينهج الثرى فرح النفس فملأت نوتها
وخفها وشقته فشكر الله لها فغفر لها - 00:25:18

فقط بشربة ماء ورجل مر على غصن شوك وهو مطروح في طريق المسلمين اخذته الشفقة فأحب الإحسان وقال والله لانحين هذا
عن طريق المسلمين وزحزحه عن الطريق فزحزحه الله عن نار جهنم - 00:25:37

الرب الكريم الحليم الرحيم. ما يجد نعيش هناك مثل حسن الظن بالله جل جلاله ولذلك في الحديث الصحيح يقول الله تعالى انا عند

حسن ظن عبدي بي انا عند ظن عبدي بي - 00:25:57

فمن ظن بي خيرا كان له ومن ظن بي شرا كان له من ظن بالله شرا والعياذ بالله الذين يعكفون على الاشجار والاحجار والقبور يلدون باصحابها ويضيفون عليهم الالقاب والكلمات التي لا تليق الا بالله جل جلاله تعالى الله عما يقول المشركون علوا عظيمها. هؤلاء -

00:26:13

في هيته وخسارته لانهم اسأوا الجنة بالله جل الا لو عرف الله عز وجل نسأل الله السلامة والعافية. وحسن الظن بالله سبحانه وتعالى ولذلك اذا احسن العبد ظنه بالله عز وجل تلقاء الله برحمته. وفاز بعرضه ومغفرته. نسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان -

00:26:37

لنا بذلك العبد والمغفرة يتأمل المسلم من مشاهد التوحيد اذا كان يوم النحر الذي وصفه الله عز وجل بيوم الحج الاكبر هذا اليوم الذي يستفتح الناس فيه رمي جمرة العقبة فيتذكرون موقفا من مواقف التوحيد لامام من ائمة الحنفية - 00:27:01

وسلامه عليه ابراهيم الخليل هذا النبي الممتحن الذي امتحن في لا الله الا الله وصدق مع الله فصدق الله معه. شعائر الحج تبدل به صلوات الله السلام عليه في ايمانه وتسليميه. ومن ذلك يوم الحج الاكبر - 00:27:24

هذا اليوم المبارك يفتح العبد اذا اشرت شمسه برمي جمرة العصر اذا تذكر خليل الله وهو يرى في الرؤيا انه يقتل ولده ويذبح الانتحار مثل هذا الامتحان؟ امتحنه الله في بلده ووطنه فخرج من بلده مهاجرا الى الله. فابدله الله ارضا محدثة - 00:27:43

ثم امتحنه الله عز وجل في عشورته وقومه فتركهم لله فجعل الله في ذريتهم نبوته والكتاب ثم امتحنه الله في بلده امتحنه الله عز وجل في ولده وخلده في قلبه ان يذبح. يابني اني ارى انا من اين اذبحك؟ فانظر ماذا ترى - 00:28:05

ينظر فيه الذرية الطيبة واهل التوحيد كيف يجعل الله عز وجل ذريتهم طيبة قال تعالى ذرية بعضها من بعد قال يا ابا انظروا كيف التوحيد والتسليم. اذا جاءك اي امر من اوامر الله ان تفعل شيئا او ترك شيئا هذا فضل - 00:28:23

وهو في سنن يسأل ان يضحى بروحه ونفسه. قال يا ابتي افعل ما تؤمر هذا التوحيد والايمان يا ابتي افعل ما تؤمر. ثم انظر الى التوحيد ستجدني ان شاء الله. ما قد ستجدني واتكل على حوضه - 00:28:43

اتجدني ان شاء الله من الصابرين صلوات الله وسلامه الله اكبر بحزن اذا قدمت روحك للموت باستجابة لامر الله كانت دقيقه امام امر الله جل وعلا تسليم التوحيد وانظر كيف يأتي الفرج مع كمال - 00:29:00

صلوات الله وسلامه. الله اكبر. تصور اذا قدمت روحك للموت. استجابة لامر الله. كانت رخيصة امام وانظر كيف يأتي الحرب مع كمال التوحيد يقول الله عز وجل فلما اسلم حتى جاء في الاخبار والسيره ان اسماعيل يقول لوالدي يا ابتي - 00:29:21

لا تذبحني ولكن اكفي اني انا وجهي حتى لا تنتظر الي فتدرك في الشفقة حتى الاذن يعين على على الايمان والتسليم. ترى الاب اذا كان موحدا صالحا ان شاء الله له الذرية الصالحة. والعكس ايضا - 00:29:47

كان له اربعة من الولد. وتقديم للجهاد في سبيل الله لماذا قال هذا الاب الصالح امام الغزو وامام العدو؟ انظروا الشجاعة والايمان الذي ينبعي ان يكون عليه موحدا موقن الذي لا يمكن ان يفسد في الدنيا - 00:30:08

الا بهذا الايمان الذي ورث الشجاع. قال يا ابني تقدم يا بنبي فاني اريد ان احتسبك عند الله يعني اريد ان تموت انت قبلي فاحتسبك عند الله - 00:30:24

يتقدم صراعا ان يرى ولده يذبح امامه؟ لا هكذا كانت الامة الموحدة المخلصة سيدنا ابراهيم عليه السلام تقول له ابن ان شاء الله يقول الله تعالى فلما اسلم يعني استسلم وهذا التسليم يأتيك امر الله في بيتك في اهلك وزوجك حينما تستسلم وتنفذ امر الله يأتيك الفرج - 00:30:43

لكن تذهب تبحث عن الرخص تتأول تجتهد يسلب العبد الى حوله وقوته نسأل الله السلامة والعافية. لكن اذا سلم وتوكل واعتقد في الله فالله لا يحييه. يقول الله فلما اسلموا وتله للجبن وناديناه يا ابراهيم قد صدقت اليه - 00:31:08

اذا جاء الفرج وفديناه بذبح عظيم فداء الله جل جلاله من فوق سبع سماوات بالاسلام. والاستسلام والتوحيد. اذا رمي المسلم جمرة

العقبة تذكر هذا الابتلاء. وتذكر انه امتحن في اهله وولده ونفسه وفلذة كبده فينبغي ان يقدم ما عند الله على ما عند نفسه. نسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرزقنا كما - [00:31:28](#)

كذلك ايضا بعد رميء لجمرة العقبة يذبح اذا كان متمتعا او قارما فاذا ذبح هديه ذبحه لله جل جلاله. وهذا مشهد مشاهد التوحيد. اراقة الدماء في خاطر الارض والسماء حتى ان الدم - [00:31:52](#)

اذا اراق الانسان جمل بهيمة فقال باسم الله والله اكبر فسمى الله وكبر على بهيمة تأسيا برسول الله صلى الله عليه وسلم وتقربا الى الله عز وجل في هديه وقع الدم عند الله بمكان قبل ان يقع على الارض - [00:32:14](#)

وتأتي يوم القيمة بجلودها وشعرها واظلافها وجميع ما فيها في ميزان العبد لكن اذا كانت بالتوحيد كانت لله ولم تكن لاي شيء سواه لا تذبح لوثن ولا بشجر ولا لقبر ولا من ولی ولا - [00:32:31](#)

خوفا من الجن او عند المزنة من اجل ارضاء الجن لكن لله سبحانه وتعالى اخلاص وتوحيد قل ان صلاتي ونسكي يعني ذبحي كما قال تعالى فصل لربك وانحر. بعض المشهد من مشاهد التوحيد. كذلك ايضا يقف الانسان - [00:32:48](#)

تحمل من هذا النسك سيرحلق رأسه برميه بتمرة العقبة ونحره وحلقه حينئذ يتحلل تحلله الاول ويحلق شعر رأسه قربة لله وطاعة لله جل جلاله فما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:08](#)

فتدور مناسك الحج وشعائر الحج كلها الايمان مع التسليم مع كمال اليقين في الله سبحانه وتعالى. نسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرزقنا ذلك التسليم والايمان وعماد الخير وجماع الخير كله ان يكون عند العبد قلب حي. فان الذكر والانتفاع بهذه العبادات يفتقر الى نفسه - [00:33:27](#)

الى قلب مقبل على الله سبحانه وتعالى حتى يتذكر ويتدبر ويتبصر ويجد هذه المعاني الكريمة والآثار العظيمة التي من ايمانه ووقيه في الله جل جلاله. اللهم انا نسألك ايمانا كاملا ويقينا صادقا وان نافعا وعملا صالحا. واخر - [00:33:51](#)

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على محمد ذكر الله للشيخ على هذه الكلمات الطيبات نستأذن فضيلة الشيخ ببعض الاسئلة التي نسأل الله ان ينفع بها واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنه - [00:34:11](#)

يقول بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول يرى في مكة والمدينة من الحجاج من بعض الحجاج الذين يقعون في بدع وشركيات ويؤرخون عقیدتهم للخرافات والخزعبلات. فما هو دور الموحدين؟ وما هي نصيحتهم - [00:34:38](#)

لهؤلاء باسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد ان الله تعالى اكرم الحرمين وانعم على الحرمين بل على الاسلام كله - [00:34:57](#)

في هذه الجولة المباركة التي حفظت علم التوحيد وحرست كل الحرص على حماية جناب التوحيد من الشرك والخرافات ومن يعرف المدينة والحرمين قبل هذه النعمة العظيمة انه يعرف دليلا ما انعم الله به على الاسلام والمسلمين - [00:35:19](#)

كان الناس في كثير من الجهل والبدع والضلالات والخرافات وكانت اموال الناس تؤكل بالباطل وكانت بعد المذنبين تحيا بعد المضلين وتماثل سنن المرسلين. صلوات الله وسلامه عليه ولكن الله من - [00:35:44](#)

بهذا النور وبهذا الخير الذي تبدلت به دنائر الظلم والظلمات واسرقـت به انوار التوحيد والرسالة وعظم بها به الخير على هذه الامة وصلاح حالها والحمد لله اولا واخرا وظاهرا وباطنا - [00:36:05](#)

وان وقع شيء من الاسلام من بعض الاديـنـين فينبغي ان يوجهـواـ وان يعلـمـواـ وان يـدـلـواـ عـلـىـ ماـ هـوـ اـحـكـمـ وـعـلـىـ صـرـاطـ اللهـ عـزـ وـجـلـ الـاـثـمـ الذيـ هوـ صـرـاطـ التـوـحـيدـ اوـصـيـ كلـ منـ يـرـىـ اـمـرـاـ مـنـ الـاـمـرـوـرـ التيـ تـخـالـفـ هـذـهـ العـقـيـدـةـ - [00:36:23](#)

عقيدة التوحيد والاخلاص ان يبين الحق وان يدل عليه لانه يتكلم سلطان الحق الله يؤيده ويمسح عليه ويجعل له من امره رشدا بل نقذف بالحق على الباطل فيبغضه فاذا هو زاهق - [00:36:49](#)

يحرض طلاب العلم والعلماء والدعاة وكل مؤمن موحد ينبعي ان يغار على التوحيد الهدى جاء الى سليمان وقد غار حينما رأى اهل الشرك يعبدون الشرك وهو حيوان جاء قائل يقول بجناحـيـهـ غـارـ عـلـىـ التـوـحـيدـ وـالـاـيـمـانـ وـالـسـمـاـوـاتـ تـكـادـ وـالـاـرـضـ وـالـجـبـالـ تـنـهـدـ وـتـنـدـ -

اذا دعي بالله لو اذن لنا ان نتحدث ونذكر ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا كل من في السماوات والارض الا اى
الرحمن عبدا لقد احصاهم عبدا عدا سبحانه وتعالى - 00:37:35

اذا كان هذا الجهاد يغار ويکاد ينهى الرجال تنهى غيرة على التوحيد والايام. فكيف بقلب المؤمن الذي يخاف الله ويتوحد انه اولى
واحرص مضي له بالتى هي احسن. اولا يكون عندك علم - 00:37:52

وتقول هذا لا يجوز وهذا شرك وهذا يخرج العبد من الاسلام قد يكون بين الرجل والشرك كلمة واحدة يستغىث بها بغير الله بغير الله
والعياذ بالله وقد تكون منه فعلة واحدة تخرجه من رقة الاسلام. فيشرك بالله فكأنما خر من السماء او تخطفه الطير. او تهوي به الريح
في مكانه - 00:38:10

نسائل الله السلامة والعاافية يحرض الانسان على تنفيذ هؤلاء وكتير من هؤلاء لا يفهون ولا يعلمون اتباع كل زاعق وناعم كما اخبر
النبي صلى الله عليه وسلم يحبهم في نار جهنم - 00:38:33

الواجب من صحته فدلاله على خير لكن ينبغي ان يحرض على الكلمة الطيبة والتوجيه المؤثر وبالتالي هي احسن ما امكن. فان الله
سبحانه وتعالى قد ينزل بك او بكلمة منك عبدا من النار - 00:38:47

ويكون ذلك اعظم لاجرك واتقى لربك. والله تعالى اعلم احسن الله اليكم هذا يقول كثير من الحاج لا يستشعر قبل واثر التلبية او
المشاعر نسمع صوتا مرتفعا بها الا ما شاء الله - 00:39:02

وهل من كلمة توجيهية لمن اراد الحج حول هذا الشيء هل هي شعار التوحيد ولذلك قال جابر بن عبد الله رضي الله عنهم اهل رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالتوحيد. لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك - 00:39:20

لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا الله الا الله اجتمعت للبيك اللهم لبيك. لان لبيك اللهم لبيك اثبات. لبيك لا شريك لك
لبيك نفي ان تثبت لله عز وجل ما اثبتت لنفسه وان تنسي عن كل شيء سواه. ذلك الشيء الذي اثبته لله عز وجل - 00:39:38
لابد من هذا ولذلك قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. فهذا جماع الكلمة الاخلاص والنفي والاثبات. فكلمة لبيك اللهم لبيك عهد
بين الحاج وربه قيل لبيك من الد في المكان اذا اقام. كانه يقول انا مقيم على طاعتك وتوحيدك اقامة بعد - 00:40:03

وقيل لبى من لبى الشيء وحالقه. اي اخلاصي وتوحيدك لك يا الله. اخلاصا بعد اخلاص. لان كل عبادة تتبع الاخرى وقيل لبى اذا كان
واجه الشيء الا داري تلب بدارك اي تواجهها فكأنه يقول وجهي وقصدي ووجهتي كلها اليك يا الله - 00:40:23

وجهة بعد وجهة فهو يتوجه الى الله في الطواف ثم بعده في الصلاة ثم بعده في السعي بين الصفا والمروة ثم بعده في المشاعر كلها
من مسعد الى يتوجه الى ربه سبحانه وتعالى - 00:40:44

فكلمة التلبية تدل على التوحيد والاخلاص لابد ان يستشعر معناها والعلماء رحمهم الله قرروا على ان العبادة اذا تلفظ بها الانسان اذا
كانت قولية من الذكر القولي يتلفظ به الانسان لا يعني معناه ولا يتذمر ذلك المعنى ولا يقوله من قلبه فان ذلك لا ينفعه تمام النفع -
00:40:57

لذلك لابد ان يتذمر الانسان معنى التوحيد في التنبية. وادا قلنا ان التلبية من لبى بمعنى اجاب فانه يقول انا مجيب لك يا الله اجابة
بعد اجابة. لان ان الله امر ابراهيم ان ينادي بالحج. فكل معانى التلبية تدور حول الطاعة والعبودية والاخلاص لله سبحانه وتعالى.
فيستشعر العبد معنى لبيك اللهم - 00:41:17

وكذلك قوله لبيك لا شريك لك لبيك. فان قوله لبيك لا شريك لك لبيك. امر مهم جدا. فالذى لا يبرأ من الشرك ويرضى بالشرك والعياذ
بالله يكون له حكم اهله والعياذ بالله - 00:41:37

لابد من الفرائض لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد الحمد كله اوله وآخره ظاهره وباطنه سره وعلانيته في الدنيا والآخرة لله جل
جلاله. ولذلك استفتح الله الامور بحمده. فاستفتح احبها وشرفها اليه وهو كتابه ورسالته. فقال الحمد - 00:41:54
للله رب العالمين وختم الاخرة كلها فقال وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين لله الحمد في الاولى والآخرة وله الحمد

عشيا وابكارا والحمد سرا وجهارا تبارك اسمه وتقدست اسماءه - 00:42:14

ان الحمد والنعمة لك النعمة كلها لله والفضل كله لله. فإذا لبى المسلم بهذه التلبية استشعر هذا المعنى. وانه يعتقد ان الفضل كله لله وليس لاحد سواه ولذلك قال تعالى وما بكم من نعمة فمن الله. الله هو صاحب النعمة وموليها - 00:42:33

وكذلك ايضا بالنسبة لبقية اذكار الحج ينبغي بالنسبة للتلبية رفع الصوت بها ولذلك كان صلى الله عليه وسلم يأمر اصحابه كما في الصحيح يقول لبيك اللهم فارفع بها صوتك فإذا سمع صوتك وانت تلبي الحجر والشجر والمدر شهد لك بين يدي الله جل جلاله - 00:42:52

قال صلى الله عليه وسلم اني اراك تحب الغنم والبادية. فإذا كنت في غنمك فاذن فإنه لا يسمع صوتك ولا حجر ولا ندر ولا جن ولا انس الا شهد لك يوم القيمة - 00:43:14

لانه اذا اذن يقول له اني اراك تحب الغنم والبادية ابو سعيد الخدري رضي الله عنه فاذا كنت في غنمك وانت وحيد فاذب ارفع صوتك واذنب فإنه لا يسمع صوتك جن ولا اثنى ولا حجر ولا ندر الا شهد لك يوم القيمة - 00:43:31

كذلك اذا لبيت فان الارض تشهد وفي سنن ابن ماجة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا لبى المسلم لبى ما عن يمينه ويساره من حجر وشجر حتى تقطع الارض - 00:43:47

هذا الجمال كله يحب ذكر الله جل جلاله ولذلك ينبغي للمسلم ان يكثر من هذه الكلمة وان يرفع بها الصوت نسأل الله العظيم ان يحيي بنا هذه السنة وان يعيينا على تطبيقها ولا يستحيي الانسان - 00:44:00

التاجر يصبح لتجارته بخمسة عشرة بعشرة بعشرة يحب ذلك غباضة بل يتشرف يستخدم بذلك فكيف بمن تاجر تجارة الاخرة فكيف بمن ينطق بكلمة لا اصدق منها وهي كلمة التوحيد وما دل عليها. فلذلك لا ينبغي للانسان ان يستحي او يخجل من الناس. فاذا كنت بين قوم غافلين فارفع بها صوتك. واستعز بدينك - 00:44:14

وربي ينبغي للمسلم ان تكون فيه حمية وان تكون فيه القوة لكن القوة في بصيرة والقوة في الرحمة التي جاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحي الانسان ولا يستنكر عن هذه الاشياء بل هي عزة له ورحمة. اسأل الله العظيم ان يجعلنا واياكم ذلك الرجل والله تعالى - 00:44:40

يقول احسن الله اليكم هل يوم عرفة للحج فقط من ناحية المغفرة والعتق من النار؟ ام لعموم الناس على وجه المعمورة خاصة المسلمين اذا بتعاليم الدين الاسلامي الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اما بعد - 00:44:59

فان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثرب من ان يعتق الله فيه من النار من يوم عرفة وهذا اللفظ من المعهود لسنة النبي صلى الله عليه وسلم هذا اللفظ يعتبر لفظا مطلقا - 00:45:23

وتارة تأتي السنة باللفظ المطلق وتريد التقييم ويكون التقييد بالمعرفة والمعهود فكانه حينما قال من يوم عرفة مراده بذلك الحجاج الذين هم وقوف في يوم عرفة اي ان الله سبحانه وتعالى يعتق رقبتهم من النار. فهذا يدل على ان الفضل مختص بمن وقف بعرفة ولا - 00:45:42

ان الله سبحانه وتعالى يعتق رقبة الانسان من النار بشيء غير هذا. والله على كل شيء قادر. الله سبحانه وتعالى قد اعتقد الانسان بصدقه واحدة من النار وقد يعتقد رقبة الانسان بدموع واحدة يجمعها من خشية الله عز وجل - 00:46:06

وقد يعتقد رقبة رقبة طيبة مر بها امة او مر فيها اباء والله على كل شيء قادر ولذلك قال صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة - 00:46:26

تمرة قد يكون وقاية لك من النار الله على كل شيء قادر. في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امرأة دخلت على عائشة رضي الله عنها تحمل الصبيتين - 00:46:40

فاعطتها عائشة ثلاثة تمرات كل صبية تمرة ثم اخذت التمرة الثالثة تريد ان تأكلها فاستطعنتها احدى الجنسين هذه الثقبة قالت عائشة رضي الله عنها فاخذت هذه المسكينة الارملة التمرة واعطتها لبنتها واثرتها على نفسها - 00:46:55

قالت فعجبت من صنيعها فلما دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته خبرها فقال صلى الله عليه وسلم اتعجبين مما صنع
ان الله حرمها على النار بتصرتها تلك - 00:47:14

تمرة واحدة فضل عظيم الانسان يتذكر ويتدبر في عظمة رب الكريم الججاد يقول صلى الله عليه وسلم ان الجنة ادنى للعبد من
شرك نعله انه لمثل ذلك يعني اذا اتقى الله واحبه واخلص لله ووحده واعطاه. فانه لا يبعد عن الله سبحانه وتعالى يحجبه عن النار -
00:47:30

والعقل من النار ان قيل ان هذا الله المطلق آآ وقيد على اتم الوجوه واكمله لا شك انه للحجاج على اتم الوجوه واكملاها لكن لا يبعد ان
الله سبحانه وتعالى يعتقد في يوم عرفة غير الحجاج. لأن فضل الله سبحانه وتعالى لا يلحق بي يوم عرفة ولا يقتصر على يوم
عرفة. بل يده سحارة - 00:47:51

الليل والنهار لا تغيبها نفقة. سبحانه وتعالى يفرح بتوبة التائبين جل جلاله وتقديست اسماؤه. والله تعالى يقول احسن الله اليكم انه
 Zahed l-adāh al-hajj wal-umra و لكنه لا يقبل الحجر الاسود الذي يمنعه من ذلك شدة الزحام فما رأي فضيلتكم في هذا - 00:48:11
 الامور اترك الامور بالتشاهير اي شيء من السنن غير الراتبة اذا تركت عليه مفسدة الا بهذه المفاسد والاضرار تتركه لانه ليس بواجب
00:48:32

ان الله يسهل استطاعت ان تقبله ولو كان عليه زحام دون ان تؤدي احدا دون ان تظر باحد حتى تتمكن من حذف هذا فضل عظيم
واذا ما تيسر الا بابيه - 00:48:54

وادراك لا يكلف الله نفسها ولا وسعها ولا يمكن ان يعطي الله من حيث يطاع. ولذلك لا يقبل الحجر اذا كانت هناك اضرار ومفاسد او فتن
ان يتقي ربه ما استطاع بذلك سبيلا. والله تعالى - 00:49:07

من ترك التقديم لعذر فان الله يكتب له اجر التكبير لانك اذا تركت تقدير خوف الفتنة فالله يكتب لك اجر من قبل لان عندك العذر.
والله سبحانه وتعالى يكتب الثواب عند وجوده والله تعالى اعلم - 00:49:22

هذه تقول سائلة بانها داعية وطلبت منها احد الحملات ان تكون مشرفة معهم في هذه الحملة وتقول بانها رفضت مبلغا من المال لحج
هذا العام. وقد عرضوا عليها بان تحج معهم مجانا. فما هو الافضل ان تحج معهم بمالها هذا؟ ام - 00:49:38

والله العظيم ان يعظم اجر الاخت السائلة وامثالها من الصالحات نحسبهن ولا نزكيهن على الله. فلا تزال الامة بحث ما دام فيها النساء
الصالحات وفي النساء خير كما في الرجال - 00:49:55

ولا شك ان الله سبحانه وتعالى وعد بالاجر المؤمنين والمؤمنات. واننى في كتابه على الصالحين والصالحات من فوق سبع سماوات
قلوبا خشعت له سبحانه من المؤمنات. فالصالحات قانتات للغيب قانتات حافظات للغيب - 00:50:13

لشهد الله من فوق سبع سماوات الا هن صالحة وانهن قانتات وانهن حافظات. هذا فضل عظيم على الامة ان يوجد في نسائها
ويخاف الله ويستقيم. خاصة في هذه الاذمنة نسأل الله - 00:50:31

الامر الثاني السائلة الخروج الى الحج مع الرفق الصالح من الرجال والنساء معونة على ذكر الله وطاعة الله واذا طلب منك ان تتحجي
ولا تحجي الا بمالك ولا تؤدي غيرك بالنفقة - 00:50:45

اذا كنت في حملة تقولي لتلك الحملة ادفع كما يدفع غيري. ولا تجعل الداعية ولا يجعل اجره لله والدار الاخرة - 00:51:07
يركب معه فيطعن من طعامه ويأكل من اكله الماء انما يجعل اجره لله والدار الاخرة -

كل ما سألكم عليه من اجر فهو له. وقال الله عن انبئائه ما سألكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين. فاجر كل من يدعو الى
على الله سبحانه وتعالى - 00:51:26

اوسيك ان تقول لها ان تقولي لا اما ان ادفع مثل ما يدفع غيري. وانت اذا قلتني له من ذلك ان شاء الله سيعينوك على هذا الخير واما
بالنسبة للمبلغ الذي رفضته - 00:51:39

وان تسمى الخير والبر فكما ذكرنا ستدفين بنفسك وتحرصين على ان يكون هذا الخير لك لانه لا اثار في القرب وتحجين معهم اذا

كان ذلك يعینك على الخير والبر وفيه معونة للغير على الخير والبر. نسأل الله العظيم ان يتقبل من الجميع. والله تعالى - 00:51:50
احسن الله اليكم يقول ما حكم حج الخادمة في المنزل الذي لا يوجد معها محرم وهل من استقدم هذه الخادمة يكون في محل المحرم لها؟ وهل حجها صحيح اذا حجت افیدوني حكم الله - 00:52:09

الاصل الشرعي الذي دل عليه حديث ابن عمر رضي الله عنهم في الصحيح انه لا يجوز للمرأة ان تتسافر لا للحج ولا لغيره الا بمحرم
لان النبي صلی الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تتسافر مسيرة يوم الا ومعها ذو محرم - 00:52:24
لا يجوز للمرأة ان تخرج بدون محرم. وفي الحديث الصحيح ان رجلا جاء الى رسول الله صلی الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ان يكتب في غزوة كذا وكذا - 00:52:44

وان امرأتي انطلقت حادة. فقال عليه الصلاة والسلام انقتتها حجة مع امرأتك لابد من حج المرأة من محرم ولا تتسافر الا ومع هذا المحرم لكن لو كانت الخادمة في مكة - 00:52:54

لك لا شك المشاعر ليست بسفر لذلك في هذه الحالة ان تكون مع رفقة مأمونة يأخذها مع مع زوجته مع اخواته محتشمة محافظة
هذا لا يأس انه ليس بسفر اذا كانت في مكة واذا كانت دون مسافة القصر من الحرم كما هو محرم في الاصل الشرعي والله تعالى اعلم - 00:53:09

احسن الله اليكم قد طلب مني احد الاخوان ان احج عن زوجته المتوفية وهو قادر للحج عن نفسه. قادر للحج عن نفسه حجة
الاسلام وللعلم فاني كنت ناوي بحج هذا العام فما حكم ذلك؟ وماذا يلزمني عند النية؟ عندما اريد النصح اذا حدثت عنها افیدونا
جزاكم الله خيرا - 00:53:33

اذا كان الزوج لم يحج عن نفسه وسأل رجلا ان يحج عن امرأته فلا يأس يجوز للرجل ان يحج عن المرأة ويجوز للمرأة ان تحج عن
الرجل. قالت يا رسول الله ان فريضة الله في الحج ادركت ابى شيخا كبيرا. لا يستقيم - 00:53:56

وعلى الراحلة افاحج عنه؟ قال ارأيتي لو كان على؟ قال نعم حجي عنه كما في الصحيح في حديث الخزعيمية حجي عنه فهو رجل
وهي امرأة. فدل على انه يجوز ان يكون الوفير رجلا عن امرأة وامرأة عن رجل. فلا يأس ان يحج سواء كان - 00:54:18
نبيا او كان قريبا لا يأس بذلك. ولا شك ان شاء الله انك لو حجيت عن امرأته ونوبتها عن حجتها التي يعني هي فرض عليها اذا
فظيعة ووجب ان يحج حدثت عنها فهذا لا شك انه من التعاون على البر والتقوى ويكون زوجها اذا لم يحج عن نفسه حجته تلك - 00:54:36

عن نفسه فتبرئ ذمة الميت مثل المتوفى والله تعالى اعلم ازدادكم الله يقول رجل يعمل في مدينة الرياض واهله في منطقة تهامة
فاراد ان يحج هو واهله هل يحرم ميقات اهل نجد - 00:54:57

يحيي المؤمنين لما تجدون افادكم الله اذا ذهب الشخص من الرياض الى جهة الجنوب ما دام انه وراء الميقات الذي هو ينتم فانه
يجوز ان يسافر من الرياض الى جهة الجنوب - 00:55:13

ويقضي جميع حوائجهم. ثم يحرم من ميقات الجنوب لأن سفرته من الجنوب الى مكة هي سفرة النسك سفرته الاولى من الرياض الى
الجنوب مثلا لو انه سافر الى الباحة انه في هذه الحالة ينتقل من ميقات الشرط الى ميقات الجنون - 00:55:29
لان المواقية على الجهاد الشمال مع الغرب والشمال النهر والغرب مشرق. الغرب من اهل والشرق النحل البرد جعل الله جعل النبي
صلی الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهم وقت رسول الله صلی الله عليه وسلم لاهل الشام
الجحفة - 00:55:49

ولاهل نجد ولأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل ايام اليمن يلملم وقال هن لهن اتى عليهن من غير اهلهن ممن
اراد الحج وال عمرة هذه مواقية جعلت على حسب الجهاد - 00:56:10

فاما جاء من جهة المشرق وقصد المغرب او قصد الجنوب او قصد الشمال خارجا عن حدود المواقية فحين اذ يؤخر احرامه الى
الميقات الثاني لا الى الميقات ولا هذا لا يلزمه ان يحرم من السبيل وانما يحرم من يلملم اذا كان يمر بها و حاجته وهكذا اذا كان من

00:56:27 - اهل المدينة وكانت عنده

حاجة في ينبع فان ينبع ساحلية وميقاتها ميقات اهل المغرب والشام. فيحرم من ولذلك ثبت في الصحيح من حديث ابي قتادة انه خرج من المدينة العسكرية التي بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال خذنوا ساحل البحر. ففي الصحيح قال احرموا كلهم الا ابو قتادة - 00:56:51

وابو قتادة قال لهم عليه الصلة والسلام خذنوا ساحل البحر فاخذنوا كلهم الا ابو قتادة لم يحرم واخر احرامه الى رابع وهي الجنة لانه لما ذهب الى الساحر اصبح من اهل الساحل واختار الصحابة الافضل فاحرموا من ذ حذيفة واخر ابو قتادة الى محل - 00:57:12

تدل على ان من انتقل الى الميقات من ميقات الى ميقات اي شاف رسول الله الى ميقات اخر اخذ حكم اهله والغي حكم الميقات الاول والله بمحب سهل في تسبيلات التقوى فان رسم هذا الشريف هو - 00:57:32

اثنى عشر الفا وثلاثمائة وثلاثة واربعون خزان الرحمن. تأخذ بيده الى الجنة - 00:57:50